

Distr.: General
4 October 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الخامسة والستين
متابعة الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠: تنشيط
أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً بالمفاوضات المتعددة الأطراف
لنزع السلاح

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس
الجمعية العامة

يشرفني أن أطلب، عملاً بالمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند
إضافي ذي طابع مهم وملح في جدول أعمال الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة بعنوان
”متابعة الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠: تنشيط أعمال مؤتمر
نزع السلاح والمضي قدماً بالمفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح“.

ونظراً لأهمية هذه المسألة، ونيتكم المعلنة متابعة نتائج الاجتماع، لذا أعتقد أنه
سيكون من المناسب إحالة البند إلى كل من الجلسة العامة وإلى اللجنة الأولى للجمعية العامة.
وعملاً بالمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أرفقت بهذا الطلب مذكرة
تفسيرية (انظر المرفق).

(توقيع) بان كي - مون



المرفق الأول

مذكرة تفسيرية

١ - في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن "تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدما في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف"، المعقود في نيويورك في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، كان هناك اعتراف على نطاق واسع بأهمية تعددية الأطراف في مفاوضات نزع السلاح وعدم الانتشار. وفي الوقت نفسه، أُعرب عن قلق واسع إزاء الوضع الراهن لآلية نزع السلاح المتعددة الأطراف، وبصفة خاصة إزاء المآزق الذي وصل إليه مؤتمر نزع السلاح، الذي يضر بمصداقيته ويشكك في أهميته.

٢ - وجرت في الاجتماع مناقشات بناءة حول كيفية تحسين فعالية آلية نزع السلاح، بما في ذلك مؤتمر نزع السلاح. وتم الاعتراف على نطاق واسع بأنه يمكن أن يعزى الجمود الحالي في المفاوضات المتعددة الأطراف إلى عدم وجود الإرادة السياسية، فضلا عن أوجه القصور المتصورة في آلية نزع السلاح. ودعا عدد من المتحدثين إلى إجراء تقييم شامل للآلية، بما في ذلك إعادة النظر في أساليب عمل هيئات نزع السلاح المتعددة الأطراف الحالية. وشدد العديد من المتكلمين على الحاجة الملحة إلى البدء فوراً في مفاوضات بشأن معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف ويمكن التحقق منها دولياً لحظر إنتاج المواد الانشطارية للأسلحة النووية وغيرها من الأجهزة المتفجرة النووية، فضلا عن بدء الأعمال الموضوعية بشأن نزع السلاح النووي وضمانات الأمن السلبية ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

٣ - وشدد العديد من الدول الأعضاء على أن الاجتماع الرفيع المستوى لا ينبغي أن يكون حدثاً لمرة واحدة وأن هناك حاجة إلى إجراءات متابعة موضوعية لضمان أن يكون الاجتماع استمراراً لسلسلة الاجتماعات الناجحة في ميدان نزع السلاح التي عقدت خلال العام الماضي، وخطوة هامة نحو تنشيط أعمال آلية نزع السلاح المتعددة الأطراف، وعلى وجه الخصوص أعمال مؤتمر نزع السلاح. كما طلب البعض بأن تكون هذه المتابعة عملية شاملة، تحركها إلى الأمام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

٤ - ولما كان الأمين العام هو منظم ورئيس الاجتماع الرفيع المستوى، لذا فإن من مسؤوليته الخاصة التأكد من أن تلقى الدعوات إلى إجراء متابعة فورية وموضوعية آذاناً صاغية. وكما أُشير خلال الاجتماع، فإن الأمين العام سيطلب من المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح إجراء استعراض شامل للقضايا التي أثّرت في الاجتماع، مع التركيز بشكل خاص على سير العمل في مؤتمر نزع السلاح. وبناء على توصيات المجلس، سينظر

الأمين العام في اتخاذ مزيد من الإجراءات، بما في ذلك عقد اجتماع لفريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى. بيد أن العديد من القضايا التي نوقشت في الاجتماع تحتاج إلى مداولات في الجمعية العامة.

٥ - وبناء على الأسباب التي تقدم ذكرها، يطلب الأمين العام إدراج بند إضافي ذي طابع مهم وملح في جدول أعمال الدورة الخامسة والستين بعنوان "متابعة الاجتماع الرفيع المستوى المعقود في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠: تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً بالمفاوضات المتعددة الأطراف لتزع السلاح".